

الغربة والنميمة

- 19 - حدثنا عبد الله بن محمد بن هاني ذكر أحمد بن شويه حدثنا سليمان بن صالح ذكر عبد الله بن المبارك عن جويرية بن أسماء عن سلم بن قتيبة قال : مر بي بشير بن عبد الله بن أبي بكر فقال ٧ ما يجلسك ؟ .
- قلت : خصومة بيني وبين ابن عم لي ادعى شيئاً في داري .
- فقال : فإن لأبيك عندي يداً وإنني أريد أن أجزيك بها وإنني وإي ما رأيت من شيء أذهب لدين ولا أنقص لمروءة ولا أمنع للذة ولا أشغل لقلب من خصومة .
- قال : فقامت لأرجع .
- فقال خصمي : مالك ؟ .
- قلت : لأخاصمك .
- قال : عرفت أنه حق ؟ .
- قلت : لا ولكنني أكرم نفسي عن هذا وسأبقيك بحاجتك .
- قال : فإنني لا أطلب منك شيئاً هو لك .
- فمررت بعد يسير وهو يخاصم فذكرته قوله فقال : لو كان قدر خصومتك عشر مرار فعلت ولكنه مر غاب أكثر من عشرين ألف ألف